جدوى للإستثمار
Jadwa Investment

أسواق النفط العالمية: الربع الأول لعام 2019

أبريل 2019

انتهاء الاستثناءات الأمريكية الخاصة باستيراد النفط الإيراني

ملخص

- أكد بيان رسمي حديث صادر في الولايات المتحدة، أن المجموعة الحالية من الاستثناءات الخاصة باستيراد النفط الإيراني لن تمدد بعد 2 مايو. وفي الحقيقة، يعني إنهاء تلك الاستثناءات، وقف جميع مشتريات النفط من إيران، والتي بلغ متوسطها على الأقل 1,5 مليون برميل يومياً في الربع الأول لعام 2019.

- بلغ متوسط إجمالي إنتاج النفط لدول أوبك نحو 30,5 مليون برميل يومياً في الربع الأول لعام 2019، بانخفاض كبير بلغ 2,5 مليون برميل يومياً (7,6 بالمائة) عن مستوى الإنتاج في أكتوبر 2018، المستخدم كمؤشر. بالنظر إلى المستقبل، سيتحدد إنتاج النفط لدى أوبك خلال الربع الثاني لعام 2019 وكذلك بقية العام، وفقاً للقرار الأمريكي بعدم تجديد الاستثناءات.

- نتوقع إبرام اتفاق جديد بين أوبك وشركائها يتيح زيادة الحصص المخصصة من إنتاج النفط، لدى لقائهم القادم إما من خلال اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق خفض الإنتاج في نهاية مايو، أو في مؤتمر أوبك المزمع عقده في نهاية يونيو.

- على هذا النحو، فإن أي اتفاق بين أوبك وشركائها يسعى إلى زيادة الحصص المخصصة سيعتمد على الأرجح على النفط السعودي ليشكل نسبة كبيرة من الزيادة المتفق عليها في الإنتاج. نتيجة لذلك، وعلى الرغم من أن متوسط إنتاج المملكة من النفط الخام بلغ 10 مليون برميل يومياً في الربع الأول من عام 2019، فقد أبقينا على توقعاتنا بشأن متوسط إنتاج النفط السعودي للعام ككل دون تغيير، عند 10,3 مليون برميل في اليوم.

- حالياً، يتداول خام برنت عند 75 دولاراً للبرميل، حيث ارتفعت أسعاره مؤخراً نتيجة لرفض الولايات المتحدة منح أي استثناءات لاستيراد النفط الإيراني (شكل 1). بالنظر إلى المستقبل، لا نزال نتوقع بعض الارتفاع في الأسعار، خاصة خلال الربع الثاني لعام 2019، لكن إبرام اتفاق جديد بين أوبك وشركائها لزيادة حصص الإنتاج المخصصة، مقروناً مع ارتفاع إنتاج الخام الأمريكي، سيؤدي إلى تخفيف الضغط على الأسعار خلال النصف الثاني من عام 2019.

شكل 1: أسعار خام برنت ارتفعت مؤخراً لتصل إلى نحو 75 دولاراً للبرميل

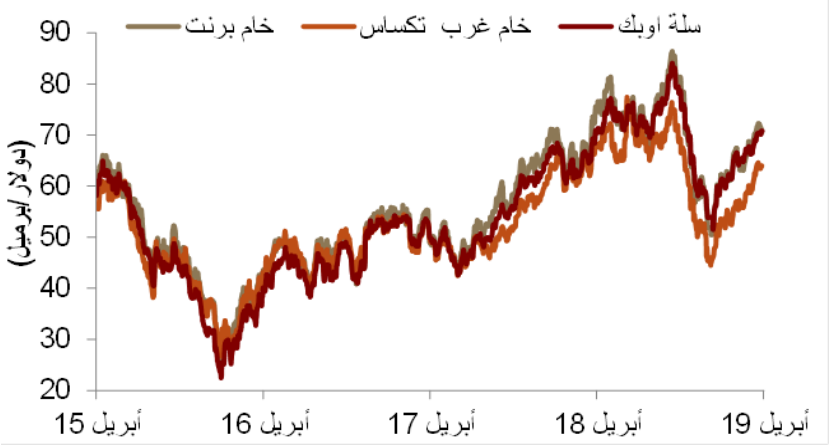

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

راجا أسد خان
رئيس قسم الأبحاث
rkhan@jadwa.com

الإدارة العامة:
الهاتف 1111-279 11 966+
الفاكس 1571-279 11 966+
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 6034/ 37

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:
http://www.jadwa.com

صدر هذا التقرير في 23 أبريل 2019، الساعة 16:00 بتوقيت الرياض

نمو الطلب على النفط يتراجع مرة أخرى:

خفضت منظمة أوبك، في أحدث تقرير شهري لها صدر في أبريل، مرة أخرى توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط خلال العام 2019. وحسب المنظمة، فإنها تتوقع أن يشهد عام 2019 نمو الطلب العالمي بنحو 1,21 مليون برميل في اليوم، وهو أدنى مستوى نمو منذ عام 2013. هذا الخفض الأخير في توقعات أوبك هو الخفض السادس لها، منذ إصدار أول تقديراتها في يوليو 2018، وهو يعادل انخفاضاً بنسبة 17 بالمائة (240 ألف برميل يومياً) عن التقديرات الأصلية (شكل 2). وفقاً لأوبك، يعود انخفاض الطلب على النفط إلى التعديلات في توقعات نمو الاقتصاد العالمي، وخاصة الدول المتقدمة في أوروبا وآسيا. في الواقع، خفض صندوق النقد الدولي، في تحديث أصدره مؤخراً، تقديراته لنمو الاقتصاد العالمي بـ 30 نقطة أساس، إلى 3,3 بالمائة لهذا العام، مشيراً إلى مخاطر عديدة تواجه النمو في منطقة الاتحاد الأوروبي. نتيجة لذلك، فإن أوبك تتوقع الآن زيادة مستوى المساهمة في نمو الطلب على النفط من الولايات المتحدة، والصين، والهند، خلال الربع الثاني لعام 2019، وكذلك بقية العام. ويُتوقع أن تشكل مساهمة الدول الثلاث المذكورة في نمو الطلب نحو 64 بالمائة في الربع الثاني لعام 2019، و63 بالمائة لعام 2019 ككل، مقارنة بنسبة 59 بالمائة سابقاً.

مرة أخرى، تم خفض التوقعات الخاصة بنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2019...

...ويشكل التعديل الأخير خفضاً بنسبة 17 بالمائة عن مستوى التقديرات الاصلية التي كانت في يوليو 2018.

تباين في نمو طلب النفط في الولايات المتحدة والصين والهند:

تشير أحدث البيانات لإدارة معلومات الطاقة، إلى ارتفاع الاستهلاك الكلي للولايات المتحدة من السوائل بنسبة 1 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019. ويبدو أن انخفاض أسعار خام غرب تكساس بنسبة 7 بالمائة، على أساس ربعي، وبنسبة 13 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019، ساهم في زيادة الطلب.

بالنظر إلى المستقبل، ووفقاً لتقرير "توقعات استهلاك الوقود خلال الصيف" الذي تصدره إدارة معلومات الطاقة، يُتوقع أن يبلغ متوسط استهلاك البنزين في الولايات المتحدة (وهو يشكل 46 بالمائة من إجمالي استهلاك السوائل في الولايات المتحدة) نحو 9,54 مليون برميل يومياً خلال موسم السفر بالسيارات في الصيف (أبريل إلى سبتمبر)، أي بزيادة 29 ألف برميل يومياً، أو نسبة 0,3 بالمائة، عن متوسط الاستهلاك في نفس الفترة من العام الماضي (شكل 3). في غضون ذلك، يُتوقع أن يبلغ متوسط الطلب على الوقود المقطر (وهو يشكل 20 بالمائة من إجمالي استهلاك السوائل في الولايات المتحدة) نحو 4,1 مليون برميل يومياً خلال الصيف، أي بزيادة 5 بالمائة، على أساس سنوي، وهو أعلى استهلاك منذ عام 2007. ويُتوقع أن يكون المحرك الأساسي لطلب الوقود المقطر مجموعة عوامل، هي النمو الاقتصادي، وزيادة الناتج الصناعي، وزيادة نشاط الحفر لإنتاج النفط والغاز الطبيعي. ورغم أن الملامح المستقبلية للمكونين الرئيسيين لطلب السوائل في الولايات المتحدة تشير إلى نمو سنوي جيد، لكن يجب الإشارة إلى أن تقديرات إدارة معلومات الطاقة تقوم على توقعاتها بأن متوسط أسعار خام برنت يبلغ 67 دولاراً للبرميل خلال شهور الصيف.

تشير أحدث البيانات الصادرة من إدارة معلومات الطاقة، إلى ارتفاع الاستهلاك الكلي للولايات المتحدة من السوائل بنسبة 1 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019.

بالنظر إلى المستقبل، ووفقاً لتقرير "توقعات استهلاك الوقود خلال الصيف" الذي تصدره إدارة معلومات الطاقة...

...يُتوقع أن يسجل استهلاك البنزين والوقود المقطر في الولايات المتحدة زيادات سنوية.

شكل 2: تقديرات نمو الطلب على النفط عام 2019، وفقاً لتقارير النفط الشهرية الصادرة من أوبك لكل شهر من الشهور

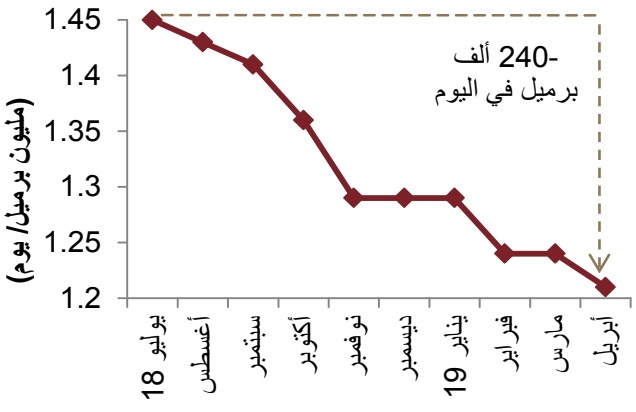

شكل 3: طلب البنزين في الولايات المتحدة خلال موسم السفر بالسيارات يُتوقع أن يقترب من أعلى مستوى له في خمس سنوات

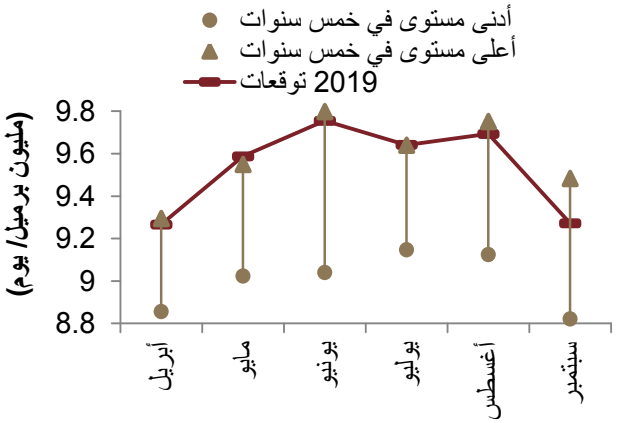

ارتفعت واردات الصين من النفط الخام بنسبة كبيرة بلغت 8 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019.

ارتفعت واردات الصين من النفط الخام بنسبة كبيرة بلغت 8 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019، لكنها تراجعت بنسبة 5 بالمائة، على أساس ربعي. ويمكن القول أن جزءاً من هذا التراجع الربعي يعود إلى عوامل موسمية ترتبط بالاحتفالات بالسنة الجديدة، والتي غالباً ما تؤدي إلى انخفاض الطلب. إضافة إلى ذلك، يبدو أن الصين رفعت مستوى الواردات مع تراجع أسعار النفط الخام في نهاية عام 2018 وأوائل عام 2019، بينما خفضت الواردات مع انتعاش الأسعار في فبراير ومارس (شكل 4). وبصفة خاصة، سجلت مشتريات الصين من الخام الفنزويلي مستويات قياسية وصلت إلى 512 ألف برميل يومياً في فبراير، ويرجح أن تلك المشتريات تم تحميلها على الناقلات خلال ديسمبر ويناير.

بالنظر إلى المستقبل، يُتوقع أن ينمو الطلب الصيني على النفط بنسبة ضعيفة، حوالي 2,6 بالمائة، خلال الربع الثاني لعام 2019...

...وهي نسبة تقل بدرجة طفيفة عن متوسط النمو لعام 2018 ككل، والذي كان عند 3,2 بالمائة...

...ومن أهم المخاطر التي تواجه نمو الطلب، مجموعة السياسات التي تدعم خفض استهلاك وقود النقل.

بالنظر إلى المستقبل، يُتوقع أن ينمو الطلب الصيني على النفط بنسبة قليلة، حوالي 2,6 بالمائة، خلال الربع الثاني لعام 2019، وهي نسبة تقل بدرجة طفيفة عن النمو لعام 2018 ككل، والذي كان عند 3,2 بالمائة. وبالنسبة للملامح المستقبلية للفترة المتبقية من عام 2019 هي نفسها التوقعات للربع الثاني، حيث تتوقع أوبك أيضاً نمو الطلب على النفط بنسبة 2,7 بالمائة، نتيجة للطلب من القطاعات الصناعية، وزيادة مبيعات سيارات الركاب. مع ذلك، فعلى الرغم من إجراءات التحفيز الاقتصادي الأخيرة، والتي أدت إلى رفع العديد من المؤشرات، كمؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي الصيني، لا تزال هناك مخاطر ربما تجعل الطلب يأتي أقل من تلك التوقعات. وحسب أوبك، ترتبط المخاطر الرئيسية ببطء نمو الاقتصاد وكذلك العديد من السياسات التي تدعم خفض استهلاك وقود النقل. وفي الحقيقة، أدت حملة الصين للحد من التلوث في المدن الكبيرة إلى انتعاش الاستثمار في النقل الكهربائي، بما في ذلك البدء في استخدام الحافلات الكهربائية. ويتوقع أن تساهم مثل تلك التدابير في خفض نمو الطلب على المنتجات النفطية، ويقول تقرير حديث لشركة بلومبيرج "لأبحاث تمويل الطاقة الجديدة"، أن ما يعادل 270 ألف برميل يومياً من طلب الديزل ربما يتم استبداله باستخدام الحافلات الكهربائية بنهاية عام 2019.

انخفضت واردات الهند من النفط الخام بنسبة 2,9 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019.

ويرتبط هذا التباطؤ جزئياً بانخفاض وتيرة النمو في وقود السيارات.

انخفضت واردات الهند من النفط الخام بنسبة 2,9 بالمائة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019. ويرتبط هذا التباطؤ جزئياً بانخفاض وتيرة النمو في وقود السيارات، والذي يعكس بدوره انخفاضاً في وتيرة مبيعات سيارات الركاب المحلية. ووفقاً لاتحاد شركات صناعة السيارات الهندية، ارتفعت مبيعات سيارات الركاب المحلية خلال العام المالي السابق (العام المنتهي في مارس 2019) بنسبة 2,7 بالمائة، مسجلة أبطأ وتيرة نمو في خمس سنوات. ويُعزى ضعف نمو مبيعات السيارات إلى مجموعة أسباب، أهمها؛ ارتفاع عدد الأشخاص الذين يتشاركون السيارات، وقلة خيارات التمويل، وعدم اليقين المرتبط بالانتخابات العامة القادمة في الهند.

بالنظر إلى الوضع في الربع الثاني لعام 2019، يتوقع اتحاد شركات صناعة السيارات الهندية انتعاش مبيعات السيارات بمجرد اكتمال الجولة الأخيرة من الانتخابات في منتصف مايو. أما بالنسبة للفترة

شكل 4: واردات النفط الصينية ارتفعت إلى مستويات قياسية خلال فترة انخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة

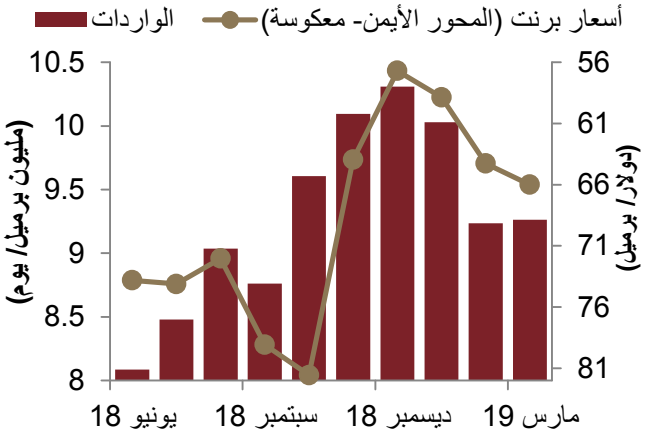

شكل 5: انخفاض إنتاج النفط لدى أوبك بوتيرة أكبر من مستويات الخفض المتفق عليها

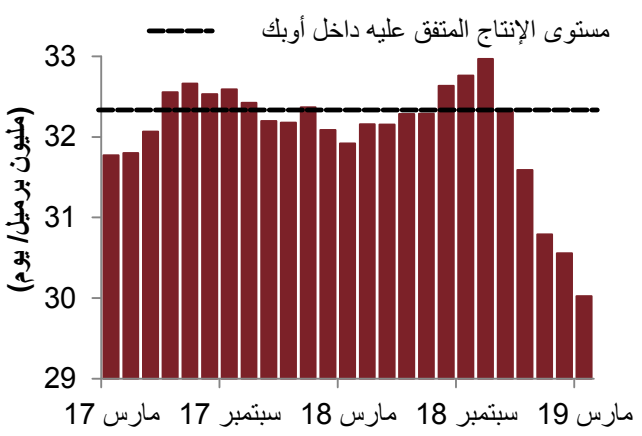

بالنظر إلى الأوضاع في الربع الثاني لعام 2019، يُتوقع انتعاش مبيعات السيارات بمجرد اكتمال الجولة الأخيرة من الانتخابات في منتصف مايو.

المتبقية من عام 2019، فربما ترتفع واردات النفط نتيجة لانعدام أي تطوير في عمليات التنقيب في الهند. وكانت الحكومة الهندية الحالية تستهدف خفض واردات كل من النفط والغاز بحلول عام 2022، لكن العكس حدث خلال السنوات الخمس الماضية. حالياً، يأتي أكثر من 84 بالمائة من استهلاك النفط من الواردات، مقارنة بنسبة 80 بالمائة عام 2014، وتشكل واردات الغاز 43 بالمائة من إجمالي الاستهلاك، مرتفعة من 31 بالمائة خلال نفس الفترة.

أوبك والمنتجين المستقلين: هل سيمددون اتفاقية خفض الإنتاج أم لا؟:

انخفض إنتاج أوبك من النفط الخام بنسبة 5 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 6 بالمائة، على أساس ربعي، في الربع الأول لعام 2019.

انخفض إنتاج أوبك من النفط الخام بنسبة 5 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 6 بالمائة، على أساس ربعي، في الربع الأول لعام 2019، وذلك نتيجة للاستمرار في خفض الإنتاج انفاذاً لاتفاق تم إبرامه نهاية العام الماضي. وبلغ متوسط إجمالي إنتاج النفط للدول الأعضاء في أوبك نحو 30,5 مليون برميل يومياً في الربع الأول لعام 2019، بانخفاض كبير بلغ 2,5 مليون برميل يومياً (7,6 بالمائة) عن مستوى الإنتاج في أكتوبر 2018، المستخدم كمؤشر (شكل 5)، وقد ساهمت خمس دول فقط بنحو 70 بالمائة من ذلك الخفض الذي بلغ 2,5 مليون برميل في اليوم. وبصورة أكثر تفصيلاً، هناك دولتان فقط من تلك الدول الخمس، هما المملكة العربية السعودية والإمارات، واصلتا خفض إنتاجهما منذ أكتوبر بصورة طوعية، بينما جاء خفض الإنتاج لدى الدول الثلاث الأخرى، إيران، وفنزويلا، وليبيا، خلال نفس تلك الفترة الزاماً نتيجة لأسباب مختلفة (شكل 6).

وجدير بالملاحظة، أن 70 بالمائة من ذلك الانخفاض منذ أكتوبر العام الماضي، جاء من خمسة دول فقط.

وفي الواقع، انخفض إجمالي إنتاج النفط لدى إيران، وفنزويلا، وليبيا، ولأسباب مختلفة، بنحو 1,9 مليون برميل في اليوم منذ بداية عام 2018. بالنسبة لإيران، رغم تأجيل تطبيق العقوبات الأمريكية لمدة ستة شهور، حتى مايو 2019، لكن العملاء بدأوا خفض مشترياتهم النفطية منذ منتصف عام 2018. من ناحية أخرى، أدت أزمة اجتماعية واقتصادية وسياسية في فنزويلا، مقرونة بعقوبات من قِبل الولايات المتحدة، إلى هبوط حاد في إنتاج النفط في تلك الدولة. وأخيراً، رغم أن إنتاج النفط الليبي لم يتضرر بنفس القدر الذي شهدته إيران أو فنزويلا، إلا أن عودة الحرب الأهلية خلال الأشهر الأخيرة تسببت في تذبذب الإنتاج (شكل 7).

سيتحدد إنتاج النفط لدى أوبك خلال الفترة المتبقية من عام 2019، وفقاً للقرار الأمريكي بعدم تجديد الاستثناءات...

بالنظر إلى المستقبل، سيتحدد إنتاج النفط لدى أوبك خلال الربع الثاني لعام 2019 وكذلك بقية العام بدرجة كبيرة وفقاً للقرار الأمريكي بعدم تجديد الاستثناءات التي أتاحت لتسعة دول شراء النفط الإيراني دون مواجهة العقوبات الأمريكية. وقد أكد بيان رسمي حديث صادر في الولايات المتحدة، أن المجموعة الحالية من الاستثناءات لن تمدد بعد 2 مايو. وسيقتضي إنهاء الاستثناءات، وقف جميع مشتريات النفط من إيران. ويعني ذلك ضرورة توفير امدادات من النفط قدرها 1,5 مليون برميل يومياً (ما يعادل مشتريات أكبر خمس عملاء للنفط الإيراني في الربع الأول لعام 2019) من مصادر أخرى (شكل 8). وفي هذا السياق، فإننا نتوقع إبرام اتفاق جديد بين أوبك وشركائها يتيح

شكل 6: خفض المملكة والإمارات لإنتاجهما من النفط منذ أكتوبر 2018 كان طوعياً

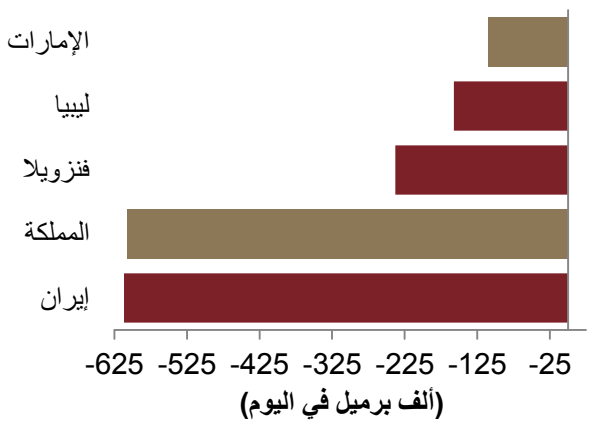

شكل 7: بلغ إجمالي التراجع في إنتاج النفط من إيران، وفنزويلا، وليبيا، نحو 1,9 مليون برميل يومياً منذ بداية عام 2018

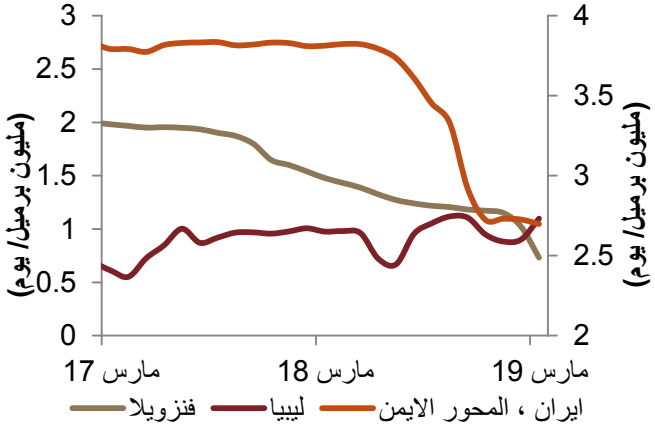

...لكن نتوقع إبرام اتفاق جديد بين أوبك وشركائها يتيح زيادة حصص الإنتاج المخصصة، لدى لقائهم القادم في مايو أو يونيو.

زيادة حصص الإنتاج المخصصة، لدى لقائهم القادم إما من خلال اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق خفض الإنتاج في نهاية مايو، أو في مؤتمر أوبك المزمع عقده في نهاية يونيو. مع ذلك، لا يزال هناك احتمال بإلغاء الاتفاقية بين أوبك وشركائها بالكامل (نص مظلل 1).

نص مظلل 1: المخاوف الروسية

أصبح المسؤولون الروس بصورة متزايدة غير متحمسين، أو في بعض الحالات فاترين تماماً، إزاء فكرة تمديد اتفاق خفض الإنتاج بين أوبك وشركائها بعد انتهاء أجل الاتفاق الحالي في يونيو. ويتصل أحد مجالات الخلاف بشركات النفط الروسية المملوكة للقطاع الخاص، واعتقادها بأن اتفاقية أوبك وشركائها لا تتوافق مع خطط النمو الخاصة بها. وربما يفسر التردد من قبل تلك الشركات، لماذا لم ينخفض إنتاج النفط الروسي إلى المستويات المتفق عليها بنهاية الربع الأول لعام 2019. وقد كان من المتوقع، وفقاً لاتفاقية خفض الإنتاج بين أوبك وشركائها، أن تخفض روسيا إنتاجها من الخام بـ 228 ألف برميل يومياً، مقارنة بمستوى إنتاجها في أكتوبر 2018، ولكن بنهاية مارس انخفض إنتاج روسيا فقط بنصف الكمية المتفق عليها (شكل 9).

بالنظر إلى المستقبل، ربما تكون روسيا أقل ميلاً نحو الانضمام إلى أي اتفاقيات أخرى في المستقبل، رغم أن الموقف الرسمي في هذه اللحظة يظل هو تبني نهج "الانتظار والترقب". وهناك عامل آخر يرجح أنه يؤثر على القرار النهائي لروسيا، ذلك هو مدى النمو في إمدادات النفط الأمريكية.

رغم ذلك، لا يزال هناك احتمال بإلغاء الاتفاقية بين أوبك وشركائها بالكامل، وذلك بسبب الممانعة الروسية.

<u>إنتاج النفط الأمريكي وصادراته في ازدياد:</u>

في الربع الأول لعام 2019، اقترب متوسط إجمالي إنتاج النفط الخام الأمريكي من مستوى 12 مليون برميل في اليوم، مرتفعاً بنسبة 16 بالمائة، على أساس سنوي...

...في حين تتوقع إدارة معلومات الطاقة زيادات متتالية في كل ربع سنة من الفترة التي تغطيها توقعاتها والتي تمتد حتى عام 2020، حيث يُتوقع أن يقفز الإنتاج حينها إلى 13,3 مليون برميل في اليوم.

يشير أحدث تقرير شهري لإدارة معلومات الطاقة بشأن أنشطة الحفر، إلى ارتفاع إمدادات النفط الأمريكي من ثلاثة من حقول النفط الصخري الرئيسية (باكين، وإيجل فورد، وبيرميان) بمستوى قياسي، حيث بلغت 7 مليون برميل في اليوم في أبريل 2019 (شكل 10). لقد ساعد تسارع إنتاج النفط الصخري على تسجيل إجمالي إنتاج النفط الخام الأمريكي مستويات قياسية. في الربع الأول لعام 2019، اقترب متوسط إجمالي إنتاج النفط الخام الأمريكي من مستوى 12 مليون برميل في اليوم، مرتفعاً بنسبة 16 بالمائة، على أساس سنوي، في حين تتوقع إدارة معلومات الطاقة زيادات متتالية في كل ربع سنة من الفترة التي تغطيها توقعاتها والتي تمتد حتى عام 2020، حيث يُتوقع أن يقفز الإنتاج حينها إلى 13,3 مليون برميل في اليوم. في غضون ذلك، أتاح الارتفاع في إنتاج النفط للولايات المتحدة زيادة مستوى صادراتها النفطية بصورة كبيرة. في عام 2018، صدّرت الولايات المتحدة 2 مليون برميل يومياً، مقارنة بـ 1,2 مليون برميل يومياً عام 2017، ومرتفعةً من صادرات

شكل 8: بلغ إجمالي مشتريات النفط الخام الإيراني من أكبر خمس عملاء 1,5 مليون برميل في اليوم

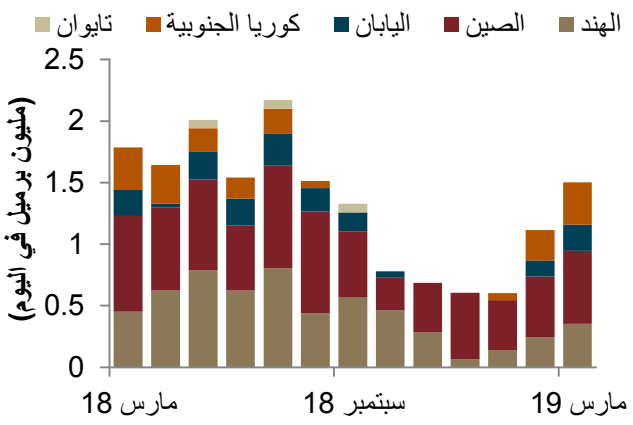

شكل 9: لا يزال إنتاج النفط الخام في روسيا يفوق مستويات الخفض المتفق عليها

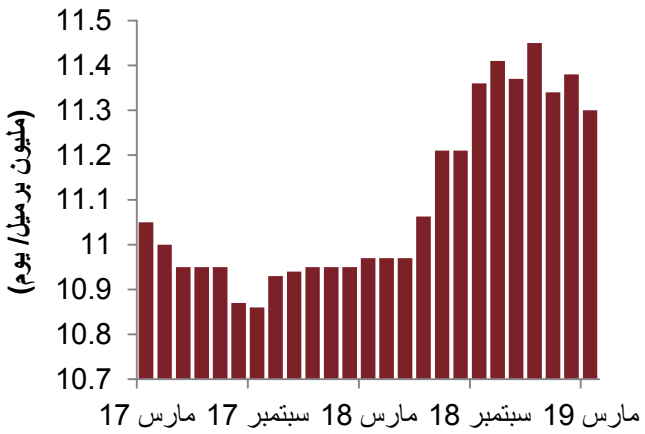

تقارب الصفر عام 2010. وفقاً لإدارة معلومات الطاقة، كان أكبر ثلاثة مستوردين للنفط الخام الأمريكي هم كندا، وكوريا الجنوبية، والصين.

توقعات أسعار النفط:

بلغ متوسط أسعار خام برنت 63 دولاراً للبرميل في الربع الأول لعام 2019، منخفضاً بنسبة 6 بالمائة، على أساس المقارنة الربعية، حيث شكلت المخاوف من ضعف الطلب ضغطاً على الأسعار. مع ذلك، فإن المتوسط الربعي يخفي حقيقة أن أسعار خام برنت ارتفعت إلى نحو 68 دولاراً للبرميل في أواخر الربع الأول، نتيجة لتأكيد بيانات أوبك الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج، وكذلك بسبب بدء مخزونات الخام التجارية لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التراجع إلى ما دون متوسطها لآخر خمس سنوات (شكل 11).

حالياً يتداول خام برنت عند 75 دولاراً للبرميل، حيث ارتفعت أسعاره مؤخراً نتيجة لرفض الولايات المتحدة تجديد أي استثناءات بخصوص استيراد النفط الإيراني. وبالنظر إلى الفترة المتبقية من الربع الثاني، لا نزال نتوقع بعض الارتفاع في الأسعار، حيث بلغ متوسط أسعار خام برنت خلال الفترة من بداية العام وحتى تاريخه 65 دولاراً للبرميل، بينما تقدّر توقعاتنا لعام 2019 ككل السعر عند 66 دولاراً للبرميل. مع ذلك، نتوقع أيضاً إبرام اتفاق جديد بين أوبك وشركائها يتيح زيادة حصص الإنتاج المخصصة، وستؤدي هذه الزيادة مقرونة مع ارتفاع إنتاج الخام الأمريكي، إلى تخفيف الضغط على الأسعار خلال النصف الثاني لعام 2019 (نص مظلل 2).

حالياً يتداول خام برنت عند 75 دولاراً للبرميل، حيث ارتفعت أسعاره مؤخراً نتيجة لرفض الولايات المتحدة تجديد أي استثناءات بخصوص استيراد النفط الإيراني.

بالنظر إلى الفترة القادمة، نتوقع إبرام اتفاق جديد بين أوبك وشركائها يتيح زيادة حصص الإنتاج المخصصة...

...كما نتوقع ارتفاع انتاج الخام الأمريكي...

...مما يؤدي إلى تخفيف الضغط على الأسعار في النصف الثاني لعام 2019.

نص مظلل 2 : إنتاج النفط الخام السعودي

بناءً على بيانات المصادر الثانوية لشهر مارس والمأخوذة من أوبك، واستناداً على إجمالي الطاقة الإنتاجية لشركة أرامكو السعودية والتي تبلغ 12 مليون برميل يومياً، يمكن القول أن السعودية تملك حالياً طاقة إنتاجية احتياطية تصل إلى 2,2 مليون برميل في اليوم. على هذا النحو، فإن أي اتفاق بين أوبك وشركائها يسعى إلى زيادة الحصص المخصصة فسيعتمد على الأرجح على النفط السعودي ليشكل نسبة كبيرة من الزيادة المتفق عليها في الإنتاج. نتيجة لذلك، وعلى الرغم من أن متوسط إنتاج المملكة من النفط الخام بلغ 10 مليون برميل يومياً في الربع الأول من عام 2019، فقد أبقينا على توقعاتنا بشأن متوسط إنتاج النفط السعودي للعام ككل دون تغيير، عند 10,3 مليون برميل في اليوم.

شكل 10: إنتاج النفط الصخري الأمريكي من حقول باكين، وإيجل فورد، وبيرميان، يسجل مستويات قياسية

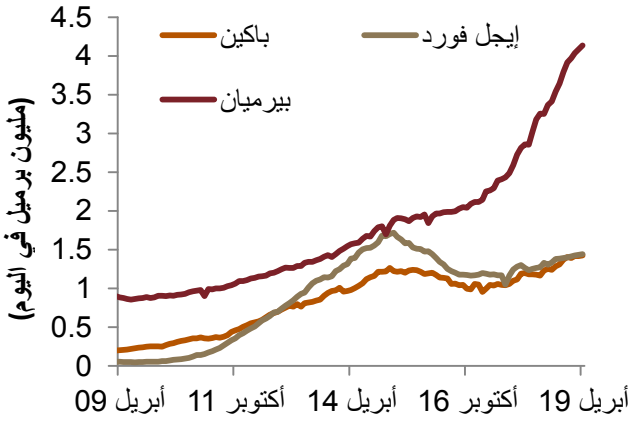

شكل 11: مخزونات الخام التجارية لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تقل حالياً عن المتوسط المتغير لآخر خمس سنوات

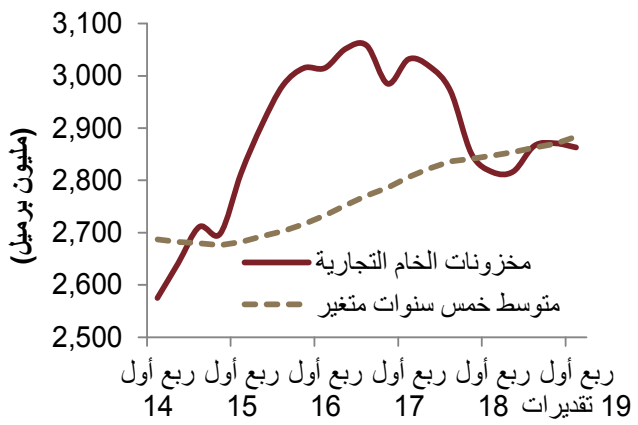

إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقا بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئيا أو كليا دون الحصول على أذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من شركة رويترز، مبادرة البيانات المشتركة للدول المنتجة للنفط (جودي)، وشركة بلومبيرغ، وإدارة معلومات الطاقة، وأوبك، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهدا كبيرا للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمنا، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسئولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.